

Distr.  
GENERAL

E/ESCWA/C.1/19/6  
30 March 1997  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الفنية  
الدورة العاشرة  
٦-٥ أيار/مايو ١٩٩٧  
بيروت

البند ٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA  
09-07-2004  
LIBRARY & DOCUMENT SECTION

### تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

توصيات اللجان الفنية في مجال الإحصاء،  
وفي مجال التنمية الاجتماعية

#### مقدمة

تغطي الوثيقة E/ESCWA/C.1/19/4(Part I)/Add.6 توصيات اللجنة الإحصائية. أما التقرير المرفق طياً فهو يغطي توصيات لجنة التنمية الاجتماعية.



## تقرير عن أعمال الدورة الأولى للجنة التنمية الاجتماعية

### الفصل الأول تنظيم أعمال الدورة

#### ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها وأهدافها

١- عُقدت الدورة الأولى للجنة التنمية الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالمقر المؤقت للجنة في عمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك في الفترة من ٢٥ الى ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٧.

٢- وقد نظمت الأمانة التنفيذية للإسكوا هذه الدورة عملاً بالقرار ١٩٨ (د-١٧) الذي اتخذته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في دورتها السابعة عشرة لعام ١٩٩٤ بشأن إنشاء لجنة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، والذي اعتمدته المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره ١٩٩٤/٢٧ في تموز/يوليو ١٩٩٤.

٣- واستهدفت هذه الدورة، إضافةً الى زيادة التنسيق والتعاون بين دول المنطقة والإسكوا/شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية، تحقيق ما يلي:

(أ) استعراض التقدم المحرز الذي اضطلعت به شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في تنفيذ البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦؛

(ب) منظور البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة في إطار خطة العمل المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١؛

(ج) عرض البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩؛

(د) متابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة الخاصة بالتنمية الاجتماعية وخطط العمل العربية على الصعيد الإقليمي؛

(هـ) استعراض تقارير الدول الأعضاء بشأن متابعة نتائج هذه المؤتمرات.

#### باء- المشاركون

٤- شارك في الدورة الأولى للجنة التنمية الاجتماعية في الإسكوا ممثلون عن إثنتي عشرة دولة من الدول الأعضاء في اللجنة، كما حضرها مراقبون عن خمس عشرة منظمة عربية وإقليمية ودولية.

#### جيم- الافتتاح

٥- افتتح الدورة معالي الدكتور محمد خير مامسر، وزير التنمية الاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية، وألقى كلمة رحّب فيها بحضور المشاركين في هذه الدورة التي تشكل باكورة عمل لجنة

/...

-٢-

التنمية الاجتماعية المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. وشدد معالي وزير التنمية الاجتماعية في كلمته على عزم الحكومة الجديدة في الأردن على مواصلة تطوير مختلف البرامج والخطط الكفيلة بدفع مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية بشكل متكامل. واختتم معاليه كلمته الافتتاحية بتمني النجاح لاجتماعات الدورة الأولى بحيث تتوصل أعمالها الى وضع أولويات العمل للجنة التنمية الاجتماعية في المنطقة، والنظر في احتياجات دعمها وتنشيط عملياتها في سبيل خير الانسان وضمان مستقبله.

٦- ونياًبة عن الدكتور حازم الببلاوي، الأمين التنفيذي للإسكوا، ألقى الدكتور ثريا عبيد، نائب الأمين التنفيذي، كلمة رحبت فيها بالمشاركين وأعربت عن سرورها وافتخارها بانعقاد الدورة الأولى للجنة التنمية الاجتماعية في الإسكوا. وأكدت في كلمتها على ترابط التنمية الاجتماعية مع عملية التنمية الشاملة المتواصلة نظراً لأولوية قضاياها في إحداث التغيير في نوعية الحياة. وأشارت الى أنه بالرغم من الجهود التي بذلتها دول المنطقة، وفق مستويات مختلفة، لمواجهة مشاكل وتحديات التنمية الاجتماعية، وبالرغم مما تحقّق من إنجازات في تقديم الخدمات وغيرها من المجالات الحيوية، لا يزال إكمال عملية التنمية الاجتماعية وبلوغ أهدافها الفعلية يتطلب تغييرات جوهرية في المواقف وأنماط السلوك الاجتماعي والانتاجي وإطلاق الطاقات البشرية الكامنة، وخاصة لدى النساء والشباب. وبينت أن مثل هذه المواجهة تتطلب الانطلاق من رؤية شاملة للأهداف المتوخاة، وتحديد الاستراتيجية الملائمة، ودرس الخطط وترجمتها الى برامج عمل وآليات واقعية للتنفيذ.

٧- وألقى السيد عقيل عقيل، رئيس شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها، كلمة أكد فيها على أهمية البعد الاجتماعي في عملية التنمية، داعياً إلى ضرورة العناية بالجوانب غير المادية للتنمية حرصاً على استفادة الانسان من ثمارها وعوائدها ليكون هدفاً لهذه التنمية وصانعاً لها في الوقت ذاته. وبعد أن تطرق رئيس الشعبة الى أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه دول المنطقة، تناول برنامج عمل الشعبة وأنشطتها المخططة في ضوء معاينة وتقييم المشكلات والتحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية في دول المنطقة. وفي هذا السياق، نوه بأهمية التكامل في برنامج عمل الشعبة، وخاصة بالنسبة الى عملية متابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة وترجمة توصياتها على المستوى الإقليمي.

#### دال- انتخاب أعضاء المكتب

٨- انتخب المشاركون من أعضاء لجنة التنمية الاجتماعية، بالاجماع، معالي السيد محمد خير مامسر، وزير الشؤون الاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية، رئيساً؛ والسيد عبد الرحمن خزندار، مستشار، معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية، وسعادة السيد هاني رياض علي، سفير جمهورية مصر العربية لدى الأردن، نائبين للرئيس؛ والسيد صادق عبد الكريم الشهابي، وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المساعد للشؤون الاجتماعية في دولة البحرين، مقرراً. هذا بالإضافة الى انتخاب السيدة زهيرة كمال، المدير العام في وزارة التخطيط والتعاون الدولي في فلسطين، رئيساً للجنة الصياغة.

#### هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٩- وقد قامت اللجنة بتعديل وإقرار جدول الأعمال المؤقت.

/...

## الفصل الثاني مواضيع البحث والمناقشة

ألف- التقدم المحرز الذي اضطلعت به شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في تنفيذ البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ (البند ٥ من جدول الأعمال)

١٠- نظرت اللجنة في البند (٥) من جدول الأعمال، المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SD/1997/IG.1/3، "التقدم المحرز الذي اضطلعت به شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في تنفيذ البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦".

١١- كما نظرت اللجنة في الأنشطة التي اضطلعت بتنفيذها أقسام ووحدة البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦، والتي تضمنت الانجازات التالية:

(أ) أهم الأنشطة التي اضطلع بها قسم التنمية البشرية:

اضطلع قسم التنمية البشرية خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ بأنشطة رئيسية في المجالات التالية: (١) الدراسات الفنية، حيث ركّز على دراسات مكافحة الفقر والتنمية البشرية وبعض الدراسات الفنية الأخرى بصدد الاتجاهات الاجتماعية في المنطقة والمصاحبات الاجتماعية للتعدّل الهيكلي؛ (٢) الخدمات الاستشارية، وقد تركّزت في مجال إنشاء شبكات العمل للتنمية البشرية المستدامة في الدول الأعضاء، كما تناولت المساعدة في تحضير التقرير الوطني للتنمية البشرية في بعض الدول؛ (٣) الأنشطة الميدانية، حيث تولى القسم تنفيذ مشروع ريادي لتنمية المجتمعات المحلية في كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية، كما تولى إنشاء المركز الإقليمي العربي لتدريب الكفاءات على الكمبيوتر في الأردن.

(ب) أهم الأنشطة التي اضطلعت بها وحدة المرأة والتنمية:

اضطلعت وحدة المرأة والتنمية خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ بأنشطة رئيسية في المجالات التالية: (١) الدراسات والبحوث، حيث أعدت تقريراً حول استعراض وتقييم ما تم تنفيذه للنهوض بالمرأة العربية في ضوء أهداف استراتيجيات نيروبي التطلعية، كما أصدرت سلسلة دراسات عن المرأة والتنمية؛ (٢) الأنشطة الميدانية وخدمات المشورة الفنية، حيث تركّز نشاط وحدة المرأة والتنمية على تقديم المشورة الفنية للدول الأعضاء في نطاق الاستعداد للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وتقديم المشورة أيضاً من أجل إعداد وبلورة استراتيجيات أهلية ووطنية لمتابعة توصيات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بعض الدول الأعضاء.

-٤-

## (ج) أهم الأنشطة التي اضطلع بها قسم المستوطنات البشرية:

اضطلع قسم المستوطنات البشرية خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ بأنشطة رئيسية في المجالات التالية: (١) الدراسات والأبحاث، حيث أعد منظوراً إقليمياً لأوضاع المستوطنات البشرية في المنطقة ودراسات في مجالات تحسين البيئة السكنية؛ وضع المدن والقرى في الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع؛ الفقر والمأوى؛ إضافة إلى إصداره نشرة دورية (نصف سنوية) حول المستوطنات البشرية؛ (٢) المساعدة الفنية، التي شملت تقديم المشورة في حقل تأهيل البيئة الحضرية لذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك في حقل التنمية المحلية والسياسات الإسكانية؛ (٣) التحضيرات الإقليمية لمؤتمر الموئل الثاني، وقد تضمنت ثلاثة اجتماعات تحضيرية عربية، واجتماع خبراء إقليمياً، فضلاً عن المشاركة في مراجعة خطة العمل (جدول أعمال الموئل) التي أقرت في اسطنبول في حزيران/يونيو ١٩٩٦، وفي متابعة تنفيذها بعقد ندوة التنمية المستدامة بيئياً للمستوطنات البشرية في الأقاليم الصحراوية.

## (د) أهم الأنشطة التي اضطلع بها قسم السكان:

اضطلع قسم السكان خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ بأنشطة رئيسية في المجالات التالية: (١) رصد الاتجاهات السكانية في منطقة الإسكوا، وفي سياق هذا الرصد تُنشر التقديرات السكانية في دوريات كشوفات البيانات كما تُرصد الاتجاهات السكانية في مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا، بالإضافة إلى تطوير قاعدة البيانات الخاصة بالتقديرات والاسقاطات السكانية؛ (٢) التعاون الإقليمي في مجال السياسات السكانية، وذلك بدعم السياسات السكانية في البلدان العربية ومساندة جهود المجالس واللجان الوطنية للسكان في صياغة السياسات وتنفيذها. وقد تضمن هذا المجال تنفيذ البرامج التدريبية، وتنظيم الاجتماع الأول لرؤساء المجالس الوطنية للسكان في العالم العربي، والشروع في إنشاء قاعدة البيانات الخاصة بالسياسات السكانية؛ (٣) نشر المعرفة السكانية، وخاصة بإصدار "النشرة السكانية" بصورة دورية.

## ١٢- وتمحور النقاش بصدد التقدم المحرز حول النقاط الرئيسية التالية:

(أ) ضرورة تعزيز هيئات التنسيق على المستوى الوطني، وأهمية توثيق المعلومات وتسهيل وصولها فيما بين الدول، بالإضافة إلى أهمية تطوير المؤشرات الخاصة بمجالات التنمية الاجتماعية (التنمية البشرية، المرأة، المستوطنات البشرية، السكان)، مع إيلاء الاعتبار لطلب الدول الأعضاء الذي يدعو إلى الاعتماد على الإحصاءات والبيانات الرسمية الصادرة عنها؛

(ب) الاهتمام بتعزيز معطيات التضامن الاجتماعي، بما فيها أشكال الدعم المقدم للفئات المستضعفة وذوي الاحتياجات الخاصة؛

(ج) تعزيز آليات التنسيق في تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية وأنشطتها المختلفة، خاصة وإن هذه الأنشطة تمحورت، بصورة عامة، حول متابعة القضايا التي أثرت في المؤتمرات الدولية. لذلك فمن الضروري الاهتمام بالمسائل الخلافية التي سجلت بموجبها الدول العربية تحفظها على مضمون هذه

/...

-٥-

التقارير، وفي نفس الوقت محاولة ايجاد مؤشرات واقعية لمتابعة هذه القضايا، وخاصة في مجالات دور المرأة وتطوير مؤسسات المجتمع المدني؛

(د) البحث في امكانية إصدار تقرير اجتماعي عربي موحد على غرار التقرير العربي الاقتصادي، وأهمية التوجه نحو إعداد استراتيجية للتنمية البشرية المستدامة؛

(هـ) تعزيز الاستفادة من تجارب وخبرات تنمية المجتمعات المحلية، وضرورة تنسيق الجهود لتعميم الفائدة من نتائجها؛

(و) تطوير شبكات العمل الوطنية الخاصة بالتنمية البشرية والمرأة والمستوطنات البشرية واللجان الوطنية الخاصة بالسكان، وضرورة تقديم الإسكوا الدعم للدول التي لم تنشأ فيها مثل هذه الآليات، وتقوية دور المنظمات الأهلية غير الحكومية؛

(ز) أهمية ربط الدراسات الصادرة عن الإسكوا باحتياجات الدول الأعضاء، بحيث تسهم هذه الدراسات، التي ينبغي أن تكون شمولية ومتعددة الاختصاصات، في حل مشاكل هذه الدول في مجال التنمية الاجتماعية.

١٣- وبعد المناقشة أوصت اللجنة بما يلي:

### التوصية رقم (١)

(أ) إبداء تقدير وفود الدول الأعضاء الى الدورة الأولى للجنة التنمية الاجتماعية للجهود التي تضطلع بها شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها، وثنائها على نوعية الأنشطة ومستواها الفني؛

(ب) تطوير شبكة المعلومات في الإسكوا بحيث تصبح مستقبلة ومصدرة للمعلومات المتعلقة بالسياسات والبرامج والاجراءات في مختلف المجالات الاجتماعية، خاصة وان الدول أبدت استعدادها لتزويد الإسكوا بهذه البيانات نظراً لأهمية تداولها؛

(ج) دعوة الدول الأعضاء وصناديق التمويل العربية والمنظمات الإقليمية والدولية المانحة الى تقديم الدعم المالي والدعم البشري الى الإسكوا لكي تقوم بتنفيذ برامج عملها ورصد ومتابعة تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية والخطط العربية المشار إليها، مع مراعاة التحفظات الخاصة بالمؤتمرات الدولية التي أبدتها الدول العربية والاسلامية حيال بعض القرارات والتوصيات انطلاقاً من حرصها على أحكام الشريعة الاسلامية ومراعاة التقاليد والقيم العربية؛

(د) دعوة الإسكوا الى إيلاء موضوع الإعلام عن البرامج والأنشطة التي تقوم بها عناية أكبر، والعمل على تعريف الدول بمحتوى المشاريع التنموية التي تنفذها للاستفادة منها.

/...

-٦-

**باء- خطة العمل المتوسطة الأجل، البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ (البند ٦ من جدول الأعمال)**

١٤- نظرت اللجنة في البند (٦) من جدول الأعمال، المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SD/1997/IG.1/5، "خطة العمل المتوسطة الأجل، البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١". ورغم الترابط بين المسائل المتعلقة بتحسين نوعية الحياة، فإن البرنامج الفرعي، الذي تنفذه شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها، سيسعى لتحقيق أهداف خطة العمل المتوسطة الأجل وفق مجالات أربعة تتكامل فيما بينها ضمن إطار تحسين نوعية الحياة، وهذه المجالات هي: التنمية البشرية، والمرأة والتنمية، والمستوطنات البشرية والسكان.

١٥- يهدف البرنامج الفرعي في مجال التنمية البشرية الى تعزيز النهج المتكامل في مجال التنمية المحلية، وتخفيف الفقر بتشجيع الانتاج ودعم قدرات إدراج الدخل، كما يهدف الى دعم الشراكة بين الهيئات الحكومية وغير الحكومية، وتعبئة مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز قدراتها، والاهتمام بالبعد الثقافي للتنمية.

١٦- ويهدف البرنامج الفرعي في مجال المرأة والتنمية الى متابعة توصيات المؤتمرات العالمية المتعلقة بالجنسين، وتقديم الدعم للأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع، كما يهدف الى توعية المجتمع فيما يتعلق بتشريعات وآليات الدعم المؤسسي ودعم قدرات المنظمات غير الحكومية والمشاركة الخاصة بالجنسين.

١٧- ويهدف البرنامج الفرعي في مجال المستوطنات البشرية الى رصد وتحليل المشاكل الناشئة عن سرعة التحضر والتغير الاجتماعي، وتعزيز الفهم باحتياجات المستوطنات البشرية ومشاكلها، كما يهدف الى تعزيز قدرة الحكومات على وضع السياسات والاستراتيجيات المناسبة للتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية.

١٨- ويهدف البرنامج الفرعي في مجال السكان الى تعزيز قدرات المنطقة، وزيادة قدراتها في مجالات التحليل الديمغرافي والسياسات السكانية، وزيادة الوعي بشأن الحالة السكانية والترابط بين عواملها المختلفة وعلاقتها بالتنمية المستدامة.

١٩- وبعد عرض خطة العمل المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، نوقشت مسائل تطوير هذه الخطة ودرجة شمولها وأهمية مراعاة مفاهيمها للاعتبارات الإقليمية.

٢٠- وبعد المناقشة أوصت اللجنة بما يلي:

**التوصية رقم (٢)**

(أ) ضرورة تضمين الخطة مسائل الديمقراطية وحقوق الانسان ومكافحة الفقر بمفهومه الشامل؛

/...



-٧-

(ب) تطوير أنشطة المستوطنات البشرية لتشمل دعم وتعزيز المجالس المحلية؛

(ج) توضيح المفاهيم الواردة بشأن الأسرة وفق الاطار الذي حددته وفود الدول العربية المشاركة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وعلى أساس خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٥ و توصيات برنامج العمل العربي، عمّان، الاردن ١٩٩٦.

**جيم- البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة: برنامج العمل  
لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩  
(البند ٧ من جدول الأعمال)**

٢١- نظرت اللجنة في البند (٧) من جدول الأعمال، المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SD/1997/IG.1/6، "البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة: برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩". ويستهدف هذا البرنامج تشجيع التعاون الإقليمي في مجال تنسيق السياسات الاجتماعية ووضع المعايير والأنظمة لتحسين نوعية الحياة. ومن خلال هذا البرنامج، سيُقدم الدعم للدول الأعضاء لاتباع نهج متكامل في تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية.

٢٢- وفي هذا الاطار، ومن خلال الدراسات المتعددة التخصصات والمسوح والاجتماعات والمساعدة الفنية وبناء القدرات البشرية والمؤسسية، ستبقى الأهمية الحاسمة منوطة بأنشطة تنمية الموارد البشرية والقضاء على الفقر وتعزيز المشاركة الأهلية ودعم دور المنظمات غير الحكومية، وذلك بالإضافة الى استمرار تنقيح وتحديث قاعدة البيانات والمعلومات الخاصة بالتنمية البشرية والمرأة والمستوطنات البشرية والسكان. كما ينطوي البرنامج أيضاً على عددٍ من المنشورات المتكررة والخدمات الاعلامية.

٢٣- وهذا البرنامج، الذي صيغ في إطار خطة العمل المتوسطة الأجل للبرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، إنما يُشكل برنامجاً متكاملًا يدمج قضايا التنمية البشرية والنهوض بالمرأة والمستوطنات البشرية والسكان، وذلك ضمن المحاور الأساسية لعمل الأقسام الثلاثة ووحدة المرأة والتنمية، الموجزة فيما يلي:

(أ) تتركز أنشطة قسم التنمية البشرية على مكافحة الفقر عبر دراسة محورية حول الفقر والشباب وتطوير السياسات في هذا الشأن، والعمل على إعداد استراتيجيات التنمية البشرية العربية، وإيلاء عناية خاصة لمتابعة تنفيذ المشاريع الميدانية لتنمية المجتمع المحلي، ومكافحة التعطل عبر متابعة الآثار الاجتماعية لسياسات التكيف الهيكلي؛

(ب) وتتركز أنشطة وحدة المرأة والتنمية على متابعة توصيات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بمنهج شمولي، اضافة الى متابعة بناء وتحديث قاعدة المعلومات، واتباع المناهج المبتكرة لتخفيف حدة الفقر، ودراسة أبعاد المشاركة الشعبية بين المرأة والرجل، ودور المنظمات غير الحكومية؛

(ج) وتتركز أنشطة قسم المستوطنات البشرية على دراسة قضايا الإسكان والتحضر والفقر، ودعم التعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية، كما تهتم بمتابعة تنفيذ مقررات الممثل-٢، اضافة الى تطوير قاعدة البيانات الخاصة بالسياسات والتدابير في مجال المستوطنات البشرية؛

-٨-

(د) وتتركز أنشطة قسم السكان على متابعة رصد الاتجاهات السكانية في منطقة الإسكوا بتطوير قاعدة البيانات الخاصة بالتقديرات والاسقاطات السكانية، كما تولي عنايتها لتعزيز معطيات التعاون الإقليمي في مجال السياسات السكانية عبر محاور رئيسية هي التدريب وتنظيم الاجتماعات وبناء نظم المعلومات، إضافة إلى الاستمرار في نشر المعرفة السكانية والمتابعة المتكاملة للمؤتمرات الدولية.

٢٤- وتمحورت مناقشة البرنامج الفرعي لتحسين نوعية الحياة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ حول أهمية تحديد آلية متابعة المؤتمرات الدولية المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والمساعدة التي ينبغي أن تقدمها الإسكوا للجان الوطنية في هذا الشأن.

٢٥- وبعد المناقشة أوصت اللجنة بما يلي:

### التوصية رقم (٣)

(أ) الموافقة على مضمون برنامج العمل والأولويات المقترح، والتأكيد على أخذ ملاحظات الوفود بعين الاعتبار؛

(ب) دعوة الإسكوا إلى الإسراع في استكمال قاعدة البيانات والمعلومات الخاصة بالتنمية الاجتماعية، والعمل على تدريب الأجهزة المعنية التابعة للدول على كيفية تطوير قاعدة بيانات وطنية؛

(ج) العمل، بعد أخذ أولويات الدول الأعضاء بعين الاعتبار، على دعم التنسيق الإقليمي في مجال تبادل الخبرات والمعلومات كجزء من عملية المتابعة لتنفيذ التوصيات التي أكدت عليها المؤتمرات العربية الإقليمية والمؤتمرات العالمية "السكان والتنمية، والقمة الاجتماعية، وقمة المدن، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة"؛

(د) اضطلاع الإسكوا بتقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء والمنظمات الأهلية في مجال تطوير المشاريع الانمائية-الاجتماعية، وخاصة صوغ السياسات ومتابعة تنفيذها ودعم البنية المؤسسية وتنمية الموارد البشرية لمؤسسات التنمية الاجتماعية؛

(هـ) تعريف الدول الأعضاء بالمؤسسات والهيئات المعنية بالنهوض بالمرأة حتى تتمكن من التعرف على برامج هذه المؤسسات والهيئات بغية الاستفادة من امكانياتها؛

(و) اضطلاع الإسكوا، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، بدعم المنظمات غير الحكومية وتقوية دورها في المجالس واللجان الوطنية وتقوية بنيتها المؤسسية وإسهامها في برامج التنمية الاجتماعية.

-٩-

دال- متابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي:  
المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، ١٩٩٤)، ومؤتمر القمة  
العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، ١٩٩٥)، والمؤتمر العالمي  
الرابع المعني بالمرأة (بيجين، ١٩٩٥)، ومؤتمر الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية، الموئل-٢ (اسطنبول، ١٩٩٦)  
(البند ٨ من جدول الأعمال)

٢٦- نظرت اللجنة في البند (٨) من جدول الأعمال، المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SD/1997/IG.1/4، "متابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي: المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، ١٩٩٤)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، ١٩٩٥)، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، ١٩٩٥)، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الموئل-٢ (اسطنبول، ١٩٩٦)"، وغيرها من المؤتمرات الدولية.

٢٧- وتشير الوثيقة المذكورة الى أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تمثل، بحكم ولايتها والمهام المنوطة بها، الهيئة والمنبر المناسبين لتناول مسائل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في غربي آسيا، ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة، وهي التي تتولى تشجيع الجهود الإنمائية ودعمها من خلال وضع إطار للتعاون والتكامل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وتضطلع شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها، في الإسكوا، عبر أقسامها الثلاثة ووحدة المرأة والتنمية، بمسؤولية العمل على كافة المستويات لتحسين نوعية الحياة في المنطقة.

٢٨- إن التحدي الذي تواجهه المنظمات الدولية والإقليمية بعد التعرف على الموضوعات أو القضايا المشتركة الأساسية التي تضمنتها التوصيات وخطط العمل الصادرة عن المؤتمرات العالمية الأخيرة يتمثل في إيجاد أساليب عملية وآليات تنفيذ محددة لمشروعات وبرامج تُشكل استجابة واقعية لمتابعة نتائج المؤتمرات المذكورة وتلبي في الوقت ذاته احتياجات الدول وأولوياتها الإنمائية.

٢٩- واستناداً الى كون المؤتمرات الدولية قد تمكنت من تشخيص المشكلات وتعيين التحديات على المستوى العالمي في ظل التغيرات الطارئة وفي ضوء متطلبات التنمية واتجاهاتها، ارتأت الإسكوا أن تبادر الى مراجعة وتحليل خطط العمل والتوصيات التي صدرت عن المؤتمرات الدولية وخطط العمل العربية لتستخلص منها الموضوعات والقضايا المشتركة لصياغة برامج وأنشطة شاملة متعددة الأبعاد والتخصصات من أجل تنفيذها على المستوى الإقليمي. ونظراً الى انسجام هذا التوجه مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الاضطلاع بأنشطة المتابعة للمؤتمرات الدولية، والى استجابته لجهود الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ توصيات المؤتمرات المذكورة، بادرت الإسكوا الى تنسيق الجهد الذاتي ومباشرة التعاون الإقليمي من أجل تقديم برنامج عمل إقليمي يتضمن تفعيل وبرمجة خطط العمل الصادرة عن المؤتمرات الدولية، وذلك باقتراح أنشطة إقليمية محددة تراعي ظروف المنطقة ودولها وتستجيب للاحتياجات والتوجهات الوطنية.

٣٠- وقد أعد المقترح المذكور بواسطة عملية مراجعة تحليلية أولية جرى التعرف، من خلالها، على عدد من القضايا والموضوعات المشتركة المتضمنة في خطط وبرامج العمل الصادرة عن المؤتمرات الدولية المذكورة، وجرى تبني بعضها على أساس ما تحظى به من أهمية وألوية في المنطقة العربية مقارنة بغيرها من القضايا، كما أدرج بعضها في برنامج عمل الإسكوا للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، ولقي مزيداً من التركيز في برنامج العمل المقترح للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

- ١٠ -

٣١- وتتمحور النقاش بصدد متابعة المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي حول النقاط الأساسية التالية:

(أ) أهمية متابعة التقرير النهائي الذي سيصدره الفريق الدولي بالنسبة إلى دراسة العلاقة الترابطية بين الاستخدام الكامل والتنمية المستدامة في ضوء الدراسات القطرية التي أعدتها المنظمات المشتركة بعضوية هذا الفريق، خاصة وأن مضمون التقرير سيعكس التزامات وكالات الأمم المتحدة في إعدادها خطط العمل اللازمة لتنفيذ مقررات المؤتمرات الدولية؛

(ب) ضرورة توحيد رؤية الدول، في إعدادها للتقارير الوطنية، ضمن مفهوم مشترك يساعد في إضفاء الدقة على تحديد المعطيات القطرية وتقييم عمليات المتابعة وتقديم التوصيات المناسبة؛

(ج) التركيز على تحديد آليات المتابعة لتوصيات المؤتمرات الدولية على المستوى الوطني، تمهيداً لاعتماد هذه الآليات على المستوى الإقليمي. وهنا ينبغي أن تلعب الإسكوا دوراً أساسياً في تبادل الخبرات ونقل المعرفة من المستوى الدولي مروراً بالمستوى الإقليمي ووصولاً إلى المستوى الوطني؛

(د) ضرورة أن يتبع هذا التقرير، فيما يخص الأنشطة التي يتضمنها، صياغة أكثر تفصيلاً من حيث الأهداف ومشاركة الدول وغيرها من التفاصيل المتعلقة بالمشاريع ومجالات العمل.

٣٢- وبعد المناقشة أوصت اللجنة بما يلي:

#### التوصية رقم (٤)

(أ) دعوة الدول الأعضاء إلى دعم استمرار عمل اللجان الوطنية للسكان والمستوطنات البشرية والمرأة، وشبكات الاتصال للتنمية البشرية، والمبادرة إلى تشكيل اللجان التي لم تنشأ بعد، وذلك لمتابعة توصيات المؤتمرات العالمية والخطط العربية المعتمدة وتنفيذها على المستوى الوطني بما يتلاءم مع ظروف كل بلد وقوانينه وتشريعاته؛

(ب) اضطلاع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بدعم عمل اللجان الوطنية في مجالات التنمية البشرية والمرأة والمستوطنات البشرية والسكان، وبالتنسيق معها وامدادها بالمساعدة الفنية المتاحة؛

(ج) اضطلاع الإسكوا بوضع الصيغة النهائية لبرنامج العمل الإقليمي لمتابعة توصيات المؤتمرات العالمية، آخذة بعين الاعتبار ما أبدته وفود الدول الأعضاء من ملاحظات تعبر عن احتياجاتها وأولوياتها الخاصة ورغبتها في المشاركة بأنشطة إقليمية معينة؛

(د) التنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ومع وكالات الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة في تنفيذ أنشطة المتابعة للمؤتمرات الدولية.

- ١١ -

### هاء- تقارير الدول الأعضاء حول متابعتها تنفيذ قرارات المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة على المستوى الوطني

٣٣- تقدمت وفود كل من المملكة الأردنية الهاشمية ودولة البحرين والجمهورية العربية السورية وسلطنة عُمان وفلسطين وجمهورية العراق وجمهورية مصر العربية، المشاركة في اجتماع الدورة الأولى للجنة التنمية الاجتماعية، بتقارير وطنية تضمنت متابعتها لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات الدولية كلاً على حدة، وذلك على المستوى الوطني. وقد تناولت هذه التقارير حصيلة أنشطة كل منها في متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات العالمية وفق مستويات مختلفة. ووزعت هذه التقارير على أعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع، كما قُدم عرض موجز لأهم ما ورد في التقارير.

### واو- ما يستجد من أعمال

٣٤- بناءً على اقتراح من لجنة صياغة مشروع تقرير لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الأولى، وافق المشاركون على أن يكون مكان انعقاد الدورة الثانية للجنة في دولة مقر الإسكوا، وزمانه قبل موعد انعقاد اللجنة الوزارية العشرين للإسكوا، في أيار/مايو ١٩٩٩، بشهرين على الأقل. ويطلب من الإسكوا الدعوة إلى الاجتماع في حينه.

٣٥- ويطلب أيضاً من الإسكوا تقديم تقرير إلى الدورة الثانية للجنة التنمية الاجتماعية والدورات التي تليها حول واحدة من أهم القضايا الاجتماعية في مجالات التنمية البشرية والمرأة والمستوطنات البشرية والسكان، على أن يُدرج هذا الطلب كبند دائم على جدول أعمال الدورات اللاحقة.

-----

